"غرين بيس" تتهم قوات الاحتلال بانتهاك القانون الدولي

بغداد – أ ف ب – اتهمت منظمة «غرين بيس» امس القوات الاميركية في العراق بانتهاك القانون الدولي برفضها السماح لخبراء من الامم المتحدة بإزالة التلوث في هذا البلد.

وقال مايك تاونسلي رئيس فريق محققين من المنظمة ان القوات الاميركية تنتهك اتفاقية جنيف لأنها «لا تضطلع بمسؤوليتها في حماية الصحة العامة في العراق». واتهم تاونسلي قوات الاحتلال بأنها تتجاهل وجود ازمة بيئية في العراق بسبب «تلوث اشعاعي كبير». وألحت المنظمة في رسالة وجهتها الى «التحالف» على «التحرك فوراً لاحترام التزاماتكم بحماية صحة السكان الذين يعيشون قرب مواقع نووية تعرضت للنهب بعد سقوط نظام صدام حسين».

وكانت «غرين بيس» دعت اواخر حزيران (يونيو) القوات الاميركية والبريطانية في العراق الى تنظيف القرى المجاورة للمنشآت النووية التي بلغ تلوثها الاشعاعي «مستويات مقلقة».

وكانت المنظمة المدافعة عن البيئة اكدت انها اكتشفت مستويات كبيرة جداً للاشعاعات في مساكن عدة تجاوزت المستوى العادي في احيان كثيرة عشرة آلاف مرة. وبدأت «غرين بيس» في حزيران حملة لمبادلة حاويات ملوثة نهبت من موقع نووي لتستخدم لتخزين المياه ببراميل نظيفة.

ويستخدم سكان المنطقة المجاورة لموقع التويثة النووي على بعد ٢٥ كلم الى جنوب بغداد، حاويات مشعة سرقوها بعد الحرب لتخزين المياه والغذاء.

ولوثت الحاويات بعنصر مشتق من اليورانيوم، وحذرت «غرين بيس» من خطر ان تكون المياه لوثت بعد ان غسل السكان الحاويات في نهر دجلة.

ناشط في منظمة «غرين بيس» يجادل جنديين اميركيين. (أ ف ب)

وصفتها بانها منظمة ومتمرسة في استعمال الأسلحة وذكية

"نيويورك تايمز": العثور على صدام ونجليه أسهل بكثير من إخماد المقاومة

□ لندن – «الحياة»

■ بعد شهرين على إعلان الرئيس جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الكبرى في العراق اعترف أحد كبار قادة الجيش الجنرال ريكاردو سانشيز بأن قوات «التحالف» ما زالت في حال حرب.

وأعرب في تصريح الى صحيفة «نيويورك تايمز» عن قلقه لأن أداء المقاومة التي يواجهها الأميركيون آخذ بالتحسن تدريجاً، كما أن استعمال المتفجرات شهد تطوراً ملحوظاً في الأيام الأخيرة.

ونشرت الصحيفة أمس أن مهمة العثور على صدام ونجليه عدي وقصي أو قتلهم تبدو أسهل بكثير من القضاء على المقاومة المسلحة في العراق، مشيرة إلى التنوع في عملياتها وعدم اقتصارها على المناطق ذات الغالبية السنية، بل تتعداها إلى المناطق ذات الغالبية الشيعية في بغداد.

واضافت أن حرب المدن التي شكلت مصدر قلق بالغ للمخططين العسكريين قبل الحرب، أصبحت الآن أمراً واقعاً يفرض نفسه على القوات الأميركية والحليفة في العراق. وأوردت بعض الأمثلة من الهجمات التي نفذها المقاومون العراقيون، بينها هجومان وقعا هذا الأسبوع في شارع حيفا وسط بغداد.

وأبرزت بكثير من القلق أن هذين الحادثين وقعا في وضح النهار أمام عدد من الشهود الذين لم يحرك أي منهم ساكنا لمساعدة الجنود الأميركيين الذين أصيبوا، إما لأنهم يؤيدون هذه المقاومة ويتعاطفون معها أو خوفاً من أنصارها. وأضافت أن السيارة العسكرية الأميركية التي أصيبت في أحد الحادثين وتعطلت نهبها الناس وصعدت مجموعة من الفتيان والأطفال ورقصوا فوقها فرحين، ثم أشعلوا فيها النار قبل وصول المساعدة العسكرية الأميركية إلى الموقع.

وزادت أن كل ذلك حدث فيما كانت تسمع بوضوح أصوات صليات من الرشاشات الثقيلة على مسافة ليست بعيدة من الموقع.

ونقلت عن مواطنة تدعى نضال لطيف توفيق قولها: «على الرجال جميعاً أن يقاتلوا. لو كنت رجلاً لرقصت فوق السيارة». وأكد مواطن آخر أن رجال المقاومة ليسوا جميعاً من مؤيدي صدام. وكتب على مقربة من الموقع شعار بأحرف انكليزية كبيرة يقدر الجنود الأميركيين على قراءته: «أخرجوا من وطننا».

في المقابل تتضارب الآراء في الأروقة السياسية في واشنطن في ما إذا كان على الولايات المتحدة أن تدفع بمزيد من القوات إلى العراق. ويرى بعضهم أنه ينبغي ألا تجازف الإدارة الأميركية بإرسال المزيد من الجنود الأميركيين، خشية التورط في مستنقع شبيه بالحرب الفيتنامية، علاوة على الانعكاسات الداخلية لهذا الأمر على المجتمع الأميركي، ويرى آخرون أنه لا مفر من زيادة حجم الوجود العسكري في العراق لكن ليس بالضرورة أن تأتي هذه الزيادة من الجيش الأميركي بل يمكن الاستعاضة عنه بقوات متعددة الجنسية. إضافة إلى ذلك هناك من يرى أن زيادة حجم الوجود العسكري الأجنبي في العراق قد يفيد المقاومة العراقية ويظهرها بمظهر القوي المنتصر الذي يرهب الأميركيين.

أما الثابت في المحصلة النهائية فهو أن في العراق مقاومة منظمة وذكية للوجود الأميركي، وفقا للعسكريين الأميركيين.

وقعت عقداً مع شركة أميركية لإعادة إعمار العراق

بولندا تسعى للوصول الى حقول النفط

■ وارسو – أ ف ب – صرح وزير الخارجية البولندي فلوديمير سيموزيفيتش بعد توقيع اتفاق للمساهمة في اعادة اعمار العراق بأن وارسو تريد الوصول الى حقول النفط في العراق.

واضاف سيموزيفيتش في تصريحات بثتها وكالة الانباء البولندية «لم نخف ولا نخفي حالياً اننا نريد ان تتمكن الشركات النفطية البولندية من الوصول الى مصادر المواد الاولية».

واضاف في ختام توقيع اتفاق بين المجموعة الاميركية «كيلوغ براون اند روت» والشركة النفطية البولندية «نافتا بولسكا» ان الوصول الى حقول النفط «هدفنا النهائي».

وتمثل الشركة النفطية البولندية الحكومية التي تدير مصفاة دانسك، الثانية بين مصافي البلاد، مصالح الشركات البولندية التي ترغب في المساهمة في اعادة اعمار العراق، في قطاع النفط والغاز.

وأوضح بيان ان الاتفاق بين الشركة البولندية والمجموعة الاميركية لا يتعلق بأي مشروع محدد. لكن الشركتين تعهدتا «التعاون في اعادة اعمار العراق».

وقال مدير الشركة البولندية ادم تشيك في تصريحات الى وكالة الانباء البولندية ان «تحليل المشاريع الذي قامت به المجموعة الاميركية كشف ان هناك مكاناً لشركات بولندية».

وقدمت اكثر من ٥٠٠ شركة بولندية رسمياً عروضاً للمساهمة في اعادة اعمار العراق. وتتعلق هذه العروض بعقود فرعية لمشاريع لحساب شركات اميركية.

وكانت بولندا دعمت بقوة التدخل العسكري الاميركي – البريطاني في العراق وستتولى ادارة واحدة من اربع مناطق في العراق حددتها الولايات المتحدة وقيادة قوة متعددة الجنسيات تضم ٩٢٠٠ رجل.

قوات يابانية الى العراق قريباً

طوكيو، واشنطن – رويترز – أقر مجلس النواب الياباني أمس خطة تسمح للحكومة بإرسال جنود الى العراق، مجيزاً بذلك أكبر عملية نشر للقوات اليابانية في الخارج منذ الحرب العالمية الثانية. وهذه الخطوة الأحدث ضمن سلسلة خطوات لتعزيز القوات المسلحة، يقول منتدون انها تقوض دستور اليابان السلمي. وتمهد الخطة الطريق امام ارسال ألف جندي الى العراق في المستقبل القريب.

ويتوقع ان تصبح الخطة قانوناً الشهر الجاري بعد ان يقرها مجلس الشيوخ.

وابدى منتقدون اعتراضهم قائلين انها تمثل انتهاكاً لدستور عام ١٩٤٧ الذي يحظر استخدام القوة لتسوية النزاعات الدولية باستثناء الدفاع عن النفس.

وأصر كويزومي وحكومته على ان هذه القوات لن ترسل إلا الى المناطق «الخالية من الصراعات المسلحة». ولكن المنتقدين يقولون انه من شبه المستحيل تحديد مثل هذه المناطق في ضوء سلسلة الهجمات على الجنود الاميركيين والبريطانيين منذ اعلان الرئيس جورج بوش انتهاء المعارك في العراق في ايار (مايو). وستضطلع القوة اليابانية في العراق بالإمداد والتموين للقوات الاميركية والمتحالفة ممهدة الطريق أمام ثاني أكبر اقتصاد في العالم للعب دور اكبر في الأمن العالمي.

واعربت الولايات المتحدة عن ترحيبها بوجود قوات يابانية في العراق. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر «أعلنا بوضوح منذ البداية اننا نرحب بأي مشاركة لليابان في عملية اعادة الإعمار والاستقرار» في العراق.

واضاف ان «اليابان كانت اصلاً واضحة جداً في عزمها على المشاركة في عملية اعادة الإعمار واننا نرحب بالتأكيد بأي مساعدة اضافية يمكن ان تقدمها في مجال الاستقرار».

Al Hayat. C'est la vie.

إبتسم للحياة!... لا تهدر المياه.
www.alhayat.com

الأميركيون يفرضون رسوماً على دخول المسافرين العراق

□ بغداد – ابراهيم خياط

■ تستعد الادارة الاميركية في العراق لفرض رسوم عبور ستطبق في المرحلة الأولى على المسافرين براً وبحراً على ان تشمل لاحقاً المسافرين جواً، حيث تفتح مطارات بغداد والبصرة والموصل.

وباشرت الادارة منذ اسبوع تطبيق نظام جديد يتعين بموجبه على الداخلين الى الأراضي العراقية الخضوع لاجراءات تدقيق شكلية تختم خلالها جوازات سفرهم.

وقال السيرجنت توني نوهارت آمر الوحدة العسكرية التي تشرف على التدقيق في هويات العابرين عند معبر طربيل الحدودي مع الاردن، لـ«الحياة» ان «ترتيبات اتخذت للبدء في جباية رسوم من المسافرين الذين يفدون الى العراق خلال اليومين المقبلين».

واضاف: «الرسوم ستستخدم لتمويل دائرتي الجوازات والجمارك عند المعبر. وعرض رئيس بلدية طربيل تولي الامر الا اننا رفضنا لان ذلك سيعني ان الرسوم ستذهب لتمويل البلدة بينما غرضنا الاستفادة من الرسوم للانفاق على المعبر والادارة الموقتة في بغداد هي التي تشرف على المسألة مباشرة».

وتسببت الاجراءات الجديدة بمعاناة اضافية للمسافرين خصوصاً العراقيين، ممن يضطرون الى الانتظار في طوابير طويلة داخل سياراتهم في درجة حرارة خارجية خانقة تبلغ ٥٠ درجة قبل ان يتمكنوا من الاقتراب من مقر دائرة الجوازات العراقية الذي اعاد الاميركيون فتحه.

وتستغرق الرحلة بين عمان وبغداد ١٣ ساعة في سيارات قادرة على بلوغ سرعة في حدود ١٥٠ كلم في الساعة. وتصل المسافة من عمان الى مركز الكرامة الاردني الحدودي الى ٧٠ كلم، ومن مركز طربيل الى بغداد ٥٥٠ كلم. وتطيل الاجراءات الادارية للجوازات والجمارك في مركز الكرامة مدة الرحلة ساعتين، بينما سيعني تطبيقها في الجانب العراقي اطالة مدة الرحلة فترة مماثلة من دون ان يكون في المركزين الحدوديين أي تسهيلات مريحة للانتظار او امكان لضبط الفوضى، في ظروف الحر.

وقال السيرجنت نوهارت: «نقدم تقريرنا الى آمر المنطقة الحدودية صباحاً وليلاً عن حركة المرور. ومتوسط عدد المركبات التي تمر خلال النهار ٧٠٠ سيارة وحافلة ركاب وحوالى ٥٠٠ شاحنة».

وشكا من ان فتح الحدود لا يفيد في انعاش الاقتصاد العراقي كثيراً. وقال: «يمر عراقيون كثيرون باتجاه الاردن وواحدهم يحمل كميات كبيرة قد تصل الى مئات الالوف من الدولارات ويأتي ليسألنا: هل بوسعي اصطحاب هذه الاموال؟ اما الداخلون الى العراق فهم يأتون بمقادير قليلة من المال. ليس هناك اي تكافؤ».

وتبدو الاجراءات المطبّقة في معبر طربيل هزيلة وشكلية. اذ في وسع اي مسافر ان يدخل الى العراق من دون الحاجة الى الحصول على تأشيرة دخول. ويكتفي الاميركيون الذين سيطروا على المعبر في الاسبوع الثالث من نيسان (ابريل) الماضي بالتدقيق في جوازات الداخلين. الا ان الامور تغيرت في الايام الأخيرة مع بدء تطبيق الاجراءات الجديدة التي فرضت قدراً من الرقابة الشكلية، وان لم تستخدم اي اجراءات حقيقية لتسجيل المعلومات والبيانات الشخصية للمسافرين.

وقال بعض السائقين ممن تحدثت اليهم «الحياة» ان رجال الجمارك الذين كانوا يستوفون بالقوة في عهد الرئيس صدام حسين خمسة الى عشرة دنانير اردنية عن كل مركبة تدخل، عاودوا تقليدهم السابق في عهد الاميركيين لكنهم يطلبون مبالغ اقل حوالى الف دينار عراقي (٧ سنتات اميركية).

ربع مليون قيمتها .. ولك حرية اختيارها..!

إربح إحدى سيارتين قيمة الواحدة ٢٥٠,٠٠٠ ريال
عند حصولك على إحدى بطاقات البنك الأهلي الائتمانية
الآن.. هذه فرصتك للفوز بالسيارة التي طالما حلمت بها
فعند حصولك على إحدى بطاقات البنك الأهلي الائتمانية المقبولة عالمياً فإنك ستتأهل تلقائياً للفوز بإحدى سيارتين فاخرتين قيمة الواحدة ربع مليون ريال ..!
على أن تحدد أنت بنفسك، نوعها ولونها والمواصفات التي تريدها..
وهذا بالإضافة إلى حصولك على ثلاث بطاقات مجاناً للسنة الأولى:
• بطاقة إضافية لأحد أفراد أسرتك.
• بطاقة الإنترنت الائتمانية.
• بطاقة أبابا للحسومات.
تقدم بطلبك اليوم.. وكن مستعداً للفوز بالسيارة التي تريدها..
يسري هذا العرض لغاية ٣١ / ٧ / ٢٠٠٣م.
للمزيد من المعلومات تفضل بزيارة أقرب فروع البنك الأهلي التجاري،
أو الاتصال على الرقم المجاني:
٨٠٠ ٢٤٤ ١٠٠٥
(ويسرنا عند رغبتكم إرسال مندوبنا إليكم لاستلام طلباتكم والمستندات اللازمة ومن ثم تقديمها نيابة عنكم إلى مركز بطاقات الائتمان. هذه الخدمة متوفرة حالياً في المدن التالية: جدة – الرياض – الدمام).
www.alahli.com
بطاقات البنك الأهلي الائتمانية
معك . . . دائماً
البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
تصريح الغرفة التجارية رقم (٣)